

شرح كتاب المختار من شعر الشعراء الستة الجاهليين | | ديوان

علقمة - 9 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبع باحسان الى يوم الدين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس التاسع -

[00:00:01](#)

من التعليق على ديوان علقمة ابن عبد التميمي. وقد وصلنا الى قوله من الهجران في غير مذهبي ولم يك حقا كل هذا التجنب. ذكرنا قبل انه وقع علقمة وبين امرئ القيس آا مناورة شعرية. آا حكمت فيها - [00:00:21](#)

زوج امرئ القيس وهي ام جندب. وتقدمت قصيدة مريز قيس خليل اليوم الرابع على ام جندبي نقض لبانات فؤاد المعذب فانكما ان تنظران جساعة من الدهر تنفعني لدى ام جندبي. وتلك القصيدة - [00:00:51](#)

هي التي عارضها الشاعر هنا بهذه القصيدة. فقال ذهب من الهجران ذهب ايسرت او زلت من الهجران او الهجران تميم ترقق الراء والشاعر التميمي. اي من اجل هجرانها لك في غير مذهب. المذهب يحتمل ان يكون مصدرا ويحتمل ان يكون ظرفا. اي في غير

ذهاب - [00:01:11](#)

او في غير مكان للذهاب. ولم يك حقا كل هذا التجنب. تجنب الابعاد قوله لم يكن حقا يحتمل ان يكون اراد به انه لا يحق للمرأة هجرانه لانه لم يأت بسبب يدعو الى ذلك - [00:01:41](#)

ويحتمل ان يكون اراد ايضا ان هجرانه اجرانها له ليس حقا آا هي في الحقيقة تحبه وانما هذا تدلل فهي تتظاهر بهجرانه وبغضه. ولكن هي في الحقيقة تحبه. ليالي لا تبلى نصيحة بيننا وليالي حلوا بالستار فغر بي. ليالي اي فعل ذلك فعلت ذلك - [00:02:01](#)

ليالي لا تبلى اي لا تدرس نصيحة بيننا. نصيحة اي مودة بيننا بيننا اي الحب بيننا قائم لم يبلو. والنصيحة ايضا تطلق على تنبيه الانسان على ما فيه مصلحة له ليالي حلوا اي نزل الحي بالستار ككتاب اسمه موضع - [00:02:31](#)

بالربيع غرة كسكر اسمه موضع اخر. مبتلة ان امضاء حالها على شادل من صاحة متربب. مبتلة اي ابتلاء الحسن على اعضائها كانه قطع وقدر على اعضائها. واصل البت للقطع بتله قطعه - [00:03:01](#)

كأن انضاء الانضاء جمع يضمن بالكسر. وهو الصغير الرقيق من كل شيء ما صغر من حليها كالقرط والقلادة كان انضاء نضوا بالكسر في الاصل الرقيق صغير من كل شيء صغير الرقيق من كل شيء واراد هنا - [00:03:31](#)

آا اقراطها وقلادتها. شبهها قال ممتلة كأن امضى احدها. الحجم ما يتزين به من مصون المعادن ما يتزين به من منصوغ المعاجن يقال فيه حلي وحلي على شاذن الشادن ولد ظبيته اذا قوي على المشي ولد ظبيتي اذا اصبح قويا على المشي يستطيع ان يمشي آا معها -

[00:03:57](#)

من صاحة موضع صرفه ضرورة. متربب اي متخذ في البيوت تربيته الجواري. فتضع الحلي في جيده شبه جيدها عنقها بعنق ولد الظبية. قال تركي ان ان ضاع حالها على شادر من صاحة متربب. وهذا شبهه بقوله فيما تقدم كأنها رشاء في البيت - [00:04:29](#)

محال كاجواز الجراد ولؤلؤ من القلبي والكبيس الملوب بين هذا الحلي بقوله ما حاله؟ ما حاله ما صنع من الحلي على هيئة فقار

الجراد ما صنع من الحج على هيئة فقار الجراد يقرره محاله - [00:05:09](#)

والمحال في الاصل خرز الظهر اسمه جنس محالة قال ابن مالك رحمه الله تعالى في المثلث وخرز ظهره والمحال. والمكر بالحق هو المحال وما استحال كونه محال كالجمع بين اللبث والذهب - [00:05:35](#)

كاجواز الاجواز جمع جوز بالفتح وهو وسط الشيء. اي كفقار الجراد جرادة المعروف. ولؤلؤ اي در من القلق. درب من الحديد والكبيس نوع منه ايضا مجوف. من الحلي القلب القلبي - [00:06:01](#)

من القلبي والكبيسي. الكبيسة من الحلي مجوفا. ملوبا اي محشو بالملاهي وهو درب من الطيب. نعم. بين ان لها آ حلي صنع على هيئة فقار الجراد فهو يشبه اجواز اوساط الجراد. ولها ايضا در - [00:06:31](#)

من من نوع من الحلي يقال له القلق وكذلك من الكبيس هو نوع اخر وقد حشي هذا الحلي بالطيب اذا الحمل عشرون للشر بيننا تبلغ راسي الحب غير المكذب غير المكذب او المكذب. اذا الحما اي عمل واصله نسج - [00:07:02](#)

ادواشون جمع واش وهو الماشي بالنميمة سمي بذلك لانه يشفي كلامه اي يزخرفه ويحسن بالكذب يعني اذا عمل الوشاة بالنميمة بيننا للشر لا مزايدة اي الحمل واشون الشر بيننا. تبلغ اي تمكن - [00:07:32](#)

اصيل حبي لراسي ثابت. رسي الشيء ثبت. باثباته يا شيخنا. نعم غير المكذب المكذب المكذب الزاي الذي يزول. يعني ان سعي الوشاة بينهم لا يزيد مودتهم لا قوة ومحبة وما انت اما ذكرها رباعية - [00:08:00](#)

تحل بئر او باكتاف شرب بي. قالوا وما انت اما ذكرها اربعية تقدم مثل هذا في قصيدته الاولى. وما انت اما رباعية يخط لها من هرما قلبوا. اي شيء انت واي شيء ذكرها؟ لام نفسه على ذلك - [00:08:28](#)

يا رب ان يطني منسوبة الى ربعة من تميم. تحل اي تنزل بئر نصف موضوع. او بئر اي نواحي ناحيته وشربه موضع. يعني انها بعيدة عليه بعيد منالها. فلا ينبغي ان يشغل نفسه بوصلها. وطعت الوشاة والمشاة. بصرمها فقد - [00:08:48](#)

انهجت حبالها للتقضب وطاعة الوشاة جمع واش وهو الساعي بالنميمة والمشاة غماش بصرمها اي قطعها الباء معناها في اي اطعتهم في قطعها في قطع عهدا. فقد انهجت اي بلية حبالها اي عهدا. للتقدم اي التقطع - [00:09:18](#)

وقد وعدتك موعدا لوفت به كموعود عرقوب اخاه ويرعاك موعد عرقوب اخاه يثرب. ويروى يثرب بالتاء وقد وعدتك موعدا. اي وعدا. او وقتا لان المفعول يستعمل للمصدر ويستعمل لظرف ايضا. وقد وعدتك موعدا اي وعدتك - [00:09:55](#)

وعدا او وعدتك وقتا لوفت به اي ليتها وفت به لو هنا للتمني والجواب الشرطي يحدث اي لو وفت به لسرك ذلك كمواعيد عرقوبة او كموعود عرقوب. عرقوب رجل يقال له من اهل المدينة من اهل يثرب - [00:10:35](#)

يكرره اركوب بن معبد. كان قد وعد اخاه بثمر نخلة او بثمر نخل فقال ائتني اذا ازهت النخل فلما ازهت قال دعها حتى تبصر. اي حتى يصير ثمرها بسرا. فلما ابصرت قال دعها حتى ترطب - [00:11:05](#)

فلما ارتبط قال دعها حتى تتمر فلما اثمرت قطعها قبل ان يجيئه ولم يترك له شيء فضرب المثل بنقضه للعهد واصبحوا يقولون مواعد عرقوب يضرب بها المثل في عدم الوفاء - [00:11:29](#)

ويثرب هي مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سماها النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وسماها طيبة وطابة وقد كره بعض العلماء اطلاق يثرب عليها بعد ان غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمها. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:49](#)

لم تكن تعجبه السماء والقبيحة. ويضرب فيها معنى التثريب وهو اللوم. ذرب عليه بمعنى لامة لا تثريب عليكم لا تثريب عليكم. تدريب اللوم فقد غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمها - [00:12:10](#)

وما ورد في القرآن من ذكرها آ لا حجة فيه في مشروعية آ اطلاق التسمية لانه جاء حكاية عن المنافقين. يا اليد ربا لا مقام لكم فارجعوا. فهو من كلام المنافقين فلا يكونوا حجة في تسويق اطلاقه. لاسمي بعد ان غير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:28](#)

سلم اسماء وقال ابو عبيدة بل البيت كموعود اخاه قال وهو موضع آ قرب اليمامة آ وكان به بعض العماليق وآ قال ان عرقوب هذا منهم وقالت متى يبخل عليك ويعتلى التشك وان يكشف غرامك تضربي - [00:12:48](#)

قالت متى يبخل عليك البخل امساك ما لا ضرر في بذره يقال البخل والبخل والقياس البخل والاكثر استعمالا وخد. متى يبخل عليك

ويعتدل؟ اي يظهر لك تظهر لك العلة. تشك اي - 00:13:24

تشكى. وفي رواية يسوك يسوء كذلك وان يكشف اي زم غرامك اي عذابك غرامك العذاب وزنا ومعنى قال تعالى ان عذابها كان غراما. غرام العذاب الملازم العذاب الدائم. الذي لا ينقطع - 00:13:49

معناه اذا كان لك كان بك عذاب وشقاء من الحب تظنه لا ينقطع فانقطع فانك تضرب اي تتعود. يقال درب بالشئ وضاري اي تعود عليه ضرب بالشاي وضع رياء تعود عليه. فقلت لها في ارجعي. يفي بمعنى رجع - 00:14:14

قال تعالى للذين يؤذون من نسائهم تربص اربعة اشهر. فان فاؤوا فان الله غفور رحيم. فان رجعوا فرجع يفيقوا. فقلت لها فيه اي ارجعي عن ذلك فما تستفز تستخفي وتحملني على الطرب - 00:14:52

ذوات العيون والبنان المخضب. اي ذوات العيون نجلي او الحور. حذف الصفة هنا على حد قول الله تعالى وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا اي كل سفينة صالحة. وهذا مسموع آ في فصيح الكلام نظمن ونثرا - 00:15:16

وان كان آ ليس بتلك الكثرة. والغالب عكسه وهو حذف الموصوف وذكر الصفة. والبنان المخضب البنان الاصابع اسمه جنس اسمه جنس بنانة والمخضب الملون قال فما تستفزي ذوات العيون اي ذوات العيون النجل نجل جمع نجلاء وهي الواسعة - 00:15:46

او الحر وهي اه جا محورا وهي شديدة بياض العين وسواد سوادها فهنا صفة محذوفة لان العين لا توصف بالخطاب. الخطاب انما يوصف به البنان. ذوات العيون مناسبة محذوفة - 00:16:16

والبنان اي الاصابع. المخضب الملون بالحناء. وذكر اسم الجنس على لغته فهو تميمي. اسمه الجنس اه يذكره التميميون والنجديون ويؤنثه الحجازيون. والوجهان في كتاب الله تعالى قال تعالى كانهم اعجاز نخل منكعر. منقعر هنا ذكر النخل اسم جنس -

00:16:35

وقال تعالى والنخل ذات الاكام فانت. الاسم الجنسي يذكر ويؤنث. وتأنيثه لغة الحجاز تسجيل وتذكيره لغة التميميين والنجديين وهو تكلم بلغته فذكره على لغة تميم قال والبنان المخضب اي الملون بالخطاب. والجنس ان كان مبينا - 00:17:05

واحدة ففيه وجهان اتى. ففادت اي رجعت. كما فأت من الادم مغزل الادم الابيض ادم جمع ادنى وادم ولادمة في الابل وفي الظباء البياض. وفيها السمرة. الادمة في الانسان السمرة رجل ادم اي اسمر. وامرأة ادماء سمراء. واما الادمة في الابل - 00:17:35

والضباء فهي البياض. اراد غباء البياض. قال ففادت كما فأت من الادم مغزل يغسل ذات ذات الغزال. وهو الصغير من اولاد ظبي. شبهها به في حسن العين. وعيون تشبه بها عيون النساء تسوء موضع وهو من مأسد العرب. اي من المواضع التي تكثر فيها -

00:18:15

الاسود ترعى اي تأكل ذي اراك الراك شجر معروف جنس اراكة. وحل بي. حل بكسكر نبتل مبتلة كأن ان ضاع حالها على شاجن من ساحة متربب محال كاجواز الجراد. ولؤلؤ من القلقي والكبيس الملوبى - 00:18:45

ازاء الحمل واشون للشر بيننا تبلغ راسي الحب غير المكذبين وما انت اما ذكرها رباعية تحل بئر او باكناف شرب قطعت الوشاة والمشاة بصرمها فقد انهشت حبالها للتقضب وقد وعدت موعدا لوفت به كمعوود عرقوب اخاه بيثرب او بيثرب. وقالت متى يبخل عليك ويعتلى - 00:19:22

هل تشك وان يكشف غرامك تضربي فقلت لها فيئي فما تستفزي ذوات العيون والبنان المخضب ففأت كما فأت من الادم مغزل ببيشة ترعى في اراك وحل بي فعشنا بها من الشباب ملاوة وذلة الميم - 00:19:51

فعشنا بها من من الشباب ملاوة فانجح ايات الرسول المخب فانك لم تقطع لبانة عاشقين بمثل بكور او رواح بمجبرة الجنين حرف شملت كهكم مرقال على العين ذيع ليبي اذا ما ضربت الدف اذا ما ضربت الدف او صلت صولة ترقبوا مني غير ادنى ترقبي -

00:20:20

بعين كمرأة الصانع تديرها لمحجرها من النصيف المنقب كأن بحاذيها اذا ما تشذرت عتاكيل اذ قم من سميحة مرقبي تذب به طورا وطورا تمره كذب البشير بالرداء المهذب وقد ارتدي والطيير في وكناتها وماء الندى يجري على كل مذنب بمنجرد قيد الاوابد دلاحه

طراد الهوادي كل شاو - 00:20:47

مغربي فعشنا اي تمتعنا ونعمنا بوصلها من الشباب ملاوة بتبريد الميم اي دهرنا طويلا. مثلثة باتفاق المعنى. قال ابن مالك رحمه الله تعالى في المثلث واطخت الظلمة والطلاوة الحسن والربوة والرباوة مرتفع الامكن والملاوة والملوة الحين بلا ارتياب - 00:21:15 والملاوة والملوة الحين. والملاوة والملوة الدهر زمن من الدهر. فانجح اي حصل وافاد ايات الرسول المحبب الرسول اه المرسل بينهما واياته وهي علاماته التي اراد بذلك ما ينم ما ينم به. يقال لما ينم وينم - 00:21:43 ما ينم به ويجعله علامة على صدقه. والمخبب الذي يعلم المرأة الخب اي الخديعة تحب بالكسرة خادعته والخب الخادع. والمخبب رجل الذي يعلم المرأة الخب اي يعلمها الخديعة. لكي تخدع مثلا - 00:22:08 زوجها او صديقها. يعني انها اقاموا على ذلك برهة من الزمن. ثم نجحت بعد ذلك وسائل بالوشاة بينهم فافسدت ما بينهم من العلاقة فانك لم تقطع لبانة عاشق بمثل بكور او رواح مأوب - 00:22:28 يقول انك لم تقطع لبانة الحاجة، لبانة الحاجة مطلقا، او الحاجة من الحب خاصة يبغى عاشق اي محب بمثل بكور سير الغدو. او رواح. رواح سير اخر النهار مؤوب ياتي صاحبه مع الليل تأويب سير اخر النهار كله حتى يؤوب مع الليل - 00:22:50 سيروا اخر النهار كله حتى يؤوب مع الليل. ونقتصر عليها القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت هتقول ايه - 00:23:17